ISSN = 2073-6614 pp: 564-596 | مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

The audio evidence in the book "*Hall Al-Qarayd fi fani Al-Farayid*" by Abu Al-Ala' Al-Kilabathi (died 700 AH)

الشواهد السماعية في كتاب (حلّ القرائض في فنِّ الفرائض) لأبي العلاء الكلاباذي (ت700هـ)

Ahmed Muhammad Jasim Marouf
ahm20a1015@uoanbar.edu.iq

Prof. Dr. Bayan Muhammad Fattah
bamofa78@**uoanbar.edu.iq**

أحمد محمد جاسم معروف الدوسري الهيتي
جامعة الأنبار – كلية الآداب

أ.د. بيان محمد فتاح
جامعة الأنبار – كلية الآداب

Received :22/5/2022 **Accepted :4/8/2022** **published 30/9/2022**

DOI: 10.37654/aujll.2022.177707

Abstract

This research aims to mention the forms of audio evidence in the book ***Hall Al-Qarayd fi Fani Al-Farayid*** by Abu Al-Ala' Al-Kalabathi (d. 700 AH), and describe the author's approach to mentioning, directing, and clarifying their various functions. Grammatical, morphological, rhetorical, or semantic issues.

Keywords: AL-Kalabathi, AL-Jundy ،Auditory Evidence, Hall Al-Qaraid, AL-Faraid.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى ذكر أشكال الشواهد السماعية في كتاب (حلّ القرائض في فنِّ الفرائض) لأبي العلاء الكلاباذي (ت700هـ)، ووصف منهج المؤلف في ذكرها وتوجيهها وبيان وظائفها المتنوعة، وقد وقف بحثنا على شواهد قرآنية وحديثية وشعرية ونثرية، وبيّنَ أنّ المؤلف ساقها للاستدلال على مسائل نحوية أو صرفية أو بلاغية أو دلالية.

الكلمات المفتاحية: الكلاباذي، الجَندي، الشواهد السماعية حلّ القرائض، الفرائض.

المقدمة

الحمد لله العليم، حمدًا كثيرًا طيبًا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آل بيته وصحبه أجمعين ومَنْ دعا بدعوته إلى يوم الدين.

أمَّا بعد: فقد اعتمد علماء العلوم الشرعيّة اعتمادًا كبيرًا على علوم اللغة العربية، كالنحو والصرف والدلالة، حتّى البلاغة، فاستعملوا هذه العلوم في تفسير القرآن الكريم، وإقرار الأحكام الشرعيَّة.

ومِنْ هؤلاء العلماء أبو العلاء الكلاباذي (ت700هـ)، الذي وظّفَ علوم اللغة العربية في كتابه (حلّ القرائض في فنِّ الفرائض)، لشرح أبيات منظومة أحمد بن محمود الجنْدي (ت669هـ)، واعتمد على الأصول والأدلة اللغوية، التي اقتصرنا منها على الشواهد السماعية في كتابه المذكور، فجاء عنوان البحث: (الشواهد السماعية في كتاب (حلّ القرائض في فنِّ الفرائض) لأبي العلاء الكلاباذي (ت700هـ)).

وقُسّم هذا البحث على مبحثين، أمَّا المبحث الأول فقد خُصِّصَ للتعريف بأبي العلاء الكلاباذي، وبكتابه حلّ القرائض في فنِّ الفرائض.

وأمَّا المبحث الثاني فكان البحث مختصًّا بالشواهد السماعية، الذي يتضمَّن الشواهد القرآنية، والحديث النبوي الشريف، وكلام العرب شعرًا ونثرًا.

ثم ذُكِر في الخاتمة أبرز النتائج التي توصل إليها البحث، وينتهي بذكر المصادر العلمية في مسرد خاصّ في نهاية البحث.

وهذه حصيلة جهدنا في هذا البحث الذي نسألُ اللهَ سبحانه فيه أنْ يكون خالِصًا لوجهِهِ الكريم، فما كان فيه من صواب فذَلك مِنْ فضلِ الله تعالى، وما كان فيه من خطأ أو تقصير فمن أنفسنا، وحسبنا أنّنا حاولنا ما استطعنا، والله ولي التوفيق.

المبحث الأول

التعريف: بأبي العلاء الكلاباذي، وكتابه حلّ القرائض في فنِّ الفرائض

أولًا: التعريف بأبي العلاء الكلاباذي.

1- اسمه وكنيته ولقبه ونسبه:

هو شمسُ الدين أَبو العَلَاء مَحْمُود بن أبي بكر بن أبي العَلَاء[1] الكلاباذي البُخَارِيّ الفرضي[2]، كنيتُهُ أبو العلاء، ولقبُهُ شمسُ الدين، ونسبتُهُ بالكلاباذيّ نسبة إلى محلَّة كلاباذ[3]، وبالبخاريّ نسبة إلى مدينة بخارى[4]، أمَّا نسبتُهُ بالفرضيّ فهو نسبة إلى علم الفرائض الذي اشتهر به.

2- مولدُه:

اتفق أصحاب التراجم على أنَّه ولِدَ في محلة كلاباذ[5]، واختلفوا في سنتها، فذهب الذهبي[6] والصفدي[7]، وأبو بكر القيسيّ[8]، وعبد الحي اللكنوي[9] إلى أنَّه وُلِدَ في سنة أربع وأربعين وستمائة، وذهب عبد القادر القرشي[10]، ومحمد بن محب الرحمن الكُمِلَّائي[11] أن مولده سنة تسع وأربعين وستمائة.

والراجح هو قول الفريق الأوَّل إذ إنَّ الذهبي واحدٌ مِنْهم وهو أحدُ تلاميذه وقوله أولى بالأخذ مِنْ مخالفيه.

---

(1) يرد بعد هذا في الجواهر المضيئة: 163/2: (بن عَليّ بن أبي يعلى)، ولم يذكر في غيرهِ مِنْ كتب التراجم التي وقعت بين يديّ، إلّا الزركلي الذي ذكر (بن علي) فقط. ينظر الأعلام للزركلي: 166/7.

(2) ينظر: المعجم المختص بالمحدِّثين: 278، ومعجم الشيوخ: 338/2، وأعيان العصر وأعوان النصر: 365/5، والجواهر المضيئة: 163/2، وتوضيح المشتبه: 239/6، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: 1004/3، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول: 303/3، والأعلام للزركلي: 166/7.

(3) ينظر الأعلام للزركلي: 166/7، وكلاباذ محلة ببخارى . ينظر: معجم البلدان: 472/4.

(4) وهي أعظم مدن بلاد ما وراء النهر، وكانت قاعدة ملك السامانية. ينظر: معجم البلدان: 353/1.

(5) إلَّا أبو بكر القيسي إذ قال إنَّه وُلِدَ في بخارى. ينظر: توضيح المشتبه: 239/6.

(6) ينظر: المعجم المختص بالمحدِّثين: 278، ومعجم الشيوخ: 338/2.

(7) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر: 366/5.

(8) توضيح المشتبه: 239/6.

(9) ينظر: الفوائد البهية: 210.

(10) ينظر: الجواهر المضية: 163/2.

(11) البدور المضيئة: 272/17.

3- وفاته:

توفي أبو العلاء الكلاباذي البخاري بمدينة ماردين[1] في أوّل عشرة أيام من شهر ربيع الأول سنة (700هـ)[2]، ولم نجد مَنْ يخالف ذلك إلا الصفدي الذي ذهب إلا أنَّ وفاته كانت في العشر الأخير مِنَ الشهر نفسه[3].

رابعًا: شيوخه.

أخذ أبو العلاء الكلاباذي رحمه الله من علماء يزيد عددهم على سبعمائة[4]، ولكن أهملت مصادر ترجمته أكثرهم ولم تذكر إلا قليلًا منهم، ومن الذين وقفت عليهم ما يأتي:

أ- صدر الدين محمد الخلاطي (ت 652هـ)[5].

ب- عمر بن أحمد بن عمر الكاخشتواني (ت 673هـ)[6].

ت- سليمان بن وهيب (ت677هـ)[7].

ث- محمد بن أبي الدنية (ت680هـ)[8].

ج- الموفق الكواشي (ت680هـ)[9].

ح- أبو الفضل محمد بن محمد بن الدَّباب (ت685هـ)[10].

خ- زينب بنت مكي (ت688هـ)[11].

---

(1) وهي قلعة مشهورة على قلة جبل بالجزيرة، ولا توجد على وجه الأرض قلعة أحسن منها ولا أحكم ولا أعظم، وتشرف على دنيسر ودارا ونصيبين. ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد: 259.

(2) ينظر: المقتفي على كتاب الروضتين: 129/3، والجواهر المضيئة: 163/2، وتوضيح المشتبه: 239/6.

(3) ينظر: أعان العصر وأعوان النصر:365/5.

(4) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: 490/52، والفوائد البهية: 210.

(5) ينظر: الفوائد البهية: 210.

(6) وهو الذي سمع منه أبو العلاء منه شرح السراجيَّة، والكاخشتواني سمعها مِنَ النقودي عن سراج الدين السجاوندي. ينظر: الجواهر المضية: 385/1/1، والفوائد البهية: 147، و210.

(7) ينظر: الفوائد البهية: 210.

(8) ينظر: المعجم المختص بالمحدِّثِيْن: 278، وأعيان العصر وأعوان النصر: 365/5.

(9) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر: 365/5.

(10) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر: 365/5.

(11) ينظر: الدرر الكامنة: 104/6.

د- فخر الدين علي بن أحمد المعروف بـ(ابن البخاري) (ت690هـ)[1].

خامسًا: تلاميذه.

تتلمذ على أبي العلاء البخاري كثير مِنَ العلماء منهم:

أ- المقاتلي (ت717هـ) [2].

ب- ابن سيد الناس (ت734هـ) [3].

ت- قطب الدين الحلبي (ت735هـ) [4].

ث- البرزالي (ت739هـ) [5].

ج- الحافظ المزي (742هـ) [6].

ح- أبو حيان الأندلسي (745هـ) [7].

خ- الذهبي (ت748هـ) [8].

سادسًا: مؤلفاته.

أ-حلّ القرائض في فنِّ الفرائض.

وهذا الكتاب هو الذي نحن بصدد دراسته تحقيقه.

ب- ضوء السراج[9].

ت- مشتبه النسبة في أسماء الرجال[1].

---

(1) ينظر: معجم الشيوخ للذهبي: 338/2.

(2) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر: 366/5.

(3) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر: 366/5، والجواهر المضية: 163/2، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول: 303/3

(4) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر: 366/5.

(5) ينظر: الجواهر المضية: 163/2.

(6) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر: 366/5، والجواهر المضية: 163/2، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول: 303/3

(7) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر: 366/5، والجواهر المضية: 163/2، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول: 303/3

(8) ينظر: توضيح المشتبه: 229/6، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول: 303/3.

(9) ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول: 303/3، والفوائد البهية: 210، والأعلام للزركلي: 166/7.

ث- معجم الشيوخ[2].

ج- المنهاج المنتخب من ضوء السراج[3].

سابعًا: آراء العلماء فيه.

لأبي العلاء البخاري مكانةٌ علميةٌ بين العلماء، وأثنى عليه كثير مِنَ العلماء، وهذا بعض ثناء العلماء عليه:

أ- قال عنه البرزالي: «وكان رجلًا فاضلًا في علم الفرائض له فيه عدّة مصنّفات، وكان محدّثًا متقنًا، ضابطًا محترزًا، صالحًا، خيّرًا»[4].

ب- وقال أبو حيان الأندلسي: «قدم علينا الشيخ المحدّث أبو العلاء محمود البخاري الفرضي بالقاهرة في طلب الحديث، وكان رجلًا حسنًا، طيّب الأخلاق. لطيف المزاح»[5].

ت- وقال عنه الذهبي: «الْمُحَدِّثُ الْحَافِظُ الْمُتْقِنُ الثِّقَةُ الصَّالِحُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْعَلاءِ الْبُخَارِيُّ الْكَلابَاذِيُّ...ولَهُ مُسَوَّدَةُ مُعْجَمٍ، وَكَانَ رَأْسًا فِي الْفَرَائِضِ، عَارِفًا بِمَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ»[6].

ث- وقال عنه الصفدي: «... وكتب الكثير بخطه المليح الحلو، وصنف في الفرائض تصانيف، وكان فيها بارعًا، له أصحاب يشتغلون عليه فيها، وكان ديّنًا نزهًا ورعًا متحريًا، سوَّد معجمًا لنفسه، وكان لا يمسُّ الأجزاء إلا على وضوء»[7].

ج- وقال عنه عبد القادر القرشي: «... له المصنفات الفائقة في الفرائض وغيرها، وكان محدثًا، متقنًا، فاضلًا، حسن الأخلاق»[8].

ح- قال محمد بن عبد الله الدمشقي: « إِمَام مُصَنف، رَأس فِي الْفَرَائِض، عَارِف بِالْحَدِيثِ وَالرِّجَال، جم الْفَضَائِل، مليح الْكِتَابَة، وَاسع الرحلة»[9].

---

(1) ينظر: تذكرة الحافظ: 174/3، وتوضيح النسبة: 119/1، وهدية العارفين: 406/2، ومعجم المؤلفين: 156/12.

(2) ينظر: معجم المؤلفين: 156/12، والبدور المضيئة: 413/3.

(3) ينظر: كشف الظنون 1249/2. وهدية العارفين: 406/2، والأعلام للزركلي: 166/7.

(4) المقتفي على الروضتين: 129/3.

(5) البدور المضيئة: 276/17.

(6) معجم الشيوخ الكبير للذهبي: 338/2.

(7) الوافي بالوفيات: 160/25.

(8) الجواهر المضيئة: 453/3.

(9) توضيح المشتبه: 229/6.

خ- وقال عنه الحافظ ابن حجر: «... سمع من سبعمائة وخمسين شيخًا وحدّث... وكان إمامًا، فقيهًا، ديّنًا خيرًا بارعًا في الفرائض، ورعًا متحريًا، كثير المعارف، حسن العشرة، كثير الإفادة، محبًّا للطلبة، وسوَّدَ لنفسه معجمًا، وكان لا يمس الأجزاء إلا على وضوء»[1].

د- وقال عنه عبد الحي اللكنوي: «... الفرضي، حبر فاخر وبحر زاخر في العلوم العقلية والنقلية، شرح في الفرائض المختصر السراجي وسماه ضوء السراج، وأخذ عن مشايخ يزيدون على سبعمائة»[2].

ثانيًا: التعريف بكتاب حلّ القرائض في فنِّ الفرائض.

وهذا كتاب ألَّفهُ أبو العلاء الكلاباذي، وموضوعه هو شرح منظومة أحمد بن محمود الجَنْدي المسماة بـ(القرائض في فنِّ الفرائض)، التي هي نظم كتاب السراجية في الفرائض، وسار أبو العلاء البخاري في ترتيب أبواب كتابه على ما سار عليه الجَنْدي.

القرائض لغةً: مِنَ القرض، والقَرْضُ: نُطْقُ الشِّعْر، والقريضُ اسم كـ(القصيد)[3].

ولم نقف على لفظ (القرائض) في المعجمات، ولا على لفظ (القريضة)، ولو أردنا أن نستعين بإشارة كتاب العين في كون القريض اسمًا كالقصيد لأمكن أن نقيس لفظ القريض معنًى ووزنًا على لفظ القصيد، وقد ورد في الصحاح أنّ «القصيد: جمعُ القصيدةِ من الشعر، مثل سَفينٍ جمع سفينةٍ»[4]، وإذا صَدَقَ هذا الأمر على لفظ المقيس عليه فإنّه يَصْدُقُ على لفظ المقيس الذي هو (القريض)، فيمكن أن نقول: (القريضُ: جمعُ القريضَةِ من الشعر، مثل قصيدٍ جمع قصيدة، وسَفِين جمع سفينة)، ووزن فَعِيْلَة يمكن جمعُهُ على فَعَائل، فتكون قَرائض جمعًا لقَرِيْضَة، كما جازَ قصائد في جمع قَصِيدة، وسَفائن في جمعِ سَفينة.

وتقول: فَرضْتُ الشيء أفرِضهُ فَرْضًا وفَرَّضْتُه: إذا أوْجَبْتُه[5]، وفَرائضُ اللهِ: حدوده[6]، ورَجُلٌ فارِضٌ وفَرِيض: عالمٌ بالفرائِضِ، كقولك: عالمٌ وعليمٌ[7]، وفرض لفلان في الديوان: إذا أثبت رزقه فيه[1]، ويسمَّى العلمُ بقسمة المواريث بعلم الفرائِض[2].

---

(1) الدرر الكامنة: 112/5.

(2) الفوائد البهية : 210-211.

(3) ينظر: العين: 49/5.

(4) الصحاح: 524/2.

(5) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: 184/8.

(6) ينظر: العين: 29/7.

(7) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: 184/8.

والفرائض في الاصطلاح: هي «علمٌ يُعرَفُ به كيفيةُ توزيعِ التَّرِكَةِ على مستحِقِّيها»[3]، ولفظها استُفيد من قولهِ تعالى في آية المواريث: {فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ}[4].

ووجه تسمية العلم بالفرائض أنّ الفرائض جمعُ فريضة، وهي مأخوذة من الفرض بمعنى التقدير، وهي فَعيلة بمعنى مفعولة، فالفريضة بمعنى المفروضة، أي: المقدرة، ولأنّ علم المواريث يبحث عن الحصص المقدرة والمعلومة المقدار، قيل لهذا العلم: علم الفرائض[5].

فالكتابُ إذن موضوعه متعلق بأبيات منظومة الجندي التي هي نظم لكتاب (السراجية في الفرائض) للإمام الفقيه الحنفي سراج الدين السجاوندي، والذي يقرأ كتاب السراجية ويفهم موضوعها الخاص بالمواريث، وهو مِنَ الموضوعات الفقهية التي تكلم عليها الفقهاء على اختلاف مذاهبهم، وبما أنَّ السجاوندي مؤلف السراجية مِنْ علماء المذهب الحنفي عُلِمَ أنَّ مسائل الفرائض والمواريث في هذا الكتاب إنَّما هي مبنية على وفق المذهب الحنفي، لذا أورد الشارح اسم أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني غير مرة في كتابه.

ولعلّ سائلًا يسأل: هل لهذا الكتاب المبني على مسائل الفرائض والمواريث الفقهية علاقة بعلوم العربية؟

أقول في جوابه: نعم، له علاقة كبيرة بعلوم العربية وقد ذكرنا سابقًا أنّ له مسودة معجم، ولعله معجم لغويّ، أي إنَّ له اهتمامات بعلوم اللغة العربية، وقد وظَّفَ المؤلف رحمه الله علوم العربية في شرح قصائد منظومة الجندي قصيدةً قصيدة، وبيتًا بيتًا.

وأوَّلُ ما يُلاقي القارئ الكريم في شرح الأبيات هو تنبيه الكلاباذي على تحليل الأبيات عروضيًّا فما تركَ قصيدةً مِنْ قصائد المنظومة إلَّا وذكر بحرها الذي تنتمي إليه قبل البدء بها.

ثُمَّ يُطالعنا مبحث لغوي مهم يتمثل في شرح مفردات الأبيات الغريبة شرحًا لغويًّا مستعينًا بالمعجم وما يمتلكه مِنْ ثقافة لغويَّة عالية، فضلًا عن شرح المعنى العام للأبيات.

أمَّا المباحث النحويَّة في الكتاب فتمثلت في الأعم الأغلب بتوجيه الأبيات نحويًّا عبر إعراب المشكل منها، فضلًا عن توجيهات تركيبية أخرى كحذف المفعول وحذف المضاف إليه والتعويض عنه بالتنوين أو بـ (أل) وغير ذلك مما سيأتي.

---

(1) أساس البلاغة: 17/2.

(2) الصحاح: 1098/3.

(3) التعريفات: 166.

(4) سورة النساء: من الآية 11. وينظر: التعريفات الفقهية: 163.

(5) ينظر: مقدمة توضيح الفرائض السراجية، قدمها: محمد أنور البدخشاني: 9.

وفي الشرح عناية كبيرة بتوجيه الأبيات بلاغيًّا وذكر مصطلحات علمي البيان والبديع.

فضلًا عن التوجيهات الصرفيَّة لألفاظ المنظومة بذكر أوزانها وذكر أبواب الأفعال الثلاثيَّة إلى غير ذلك.

مما سبق يتبين أنَّ موضوع كتاب حلِّ القرائض في فنِّ الفرائض يُعنَى بتوجيه الأبيات المنظومة في موضوع المواريث الفقهي توجيهًا لغويًّا.

المبحث الثاني: الشواهد السماعية في كتاب حلّ القرائض في فنّ الفرائض

يُعدُّ السماع الأصل الأوَّل مِنَ الأصولِ الاستدلالية في اللغة العربية، والسماعُ هو ما نُقِلَ مِنْ كلام العربِ، وبِنَاءً على ما سُمِعَ عن العرب في كلامِهِم يجري تقعيد القواعِد ووضع الأسس اللغويَّة المُعْتَبَرة، ولتوضيح ذلك يقول السيوطي: «وأعني به ما ثَبَتَ في كلامِ مَنْ يُوثَق بفصاحتِهِ، فشملَ كلامَ الله تعالى، وكلامَ نبيِّه صلى الله عليه وسلم، وكلامَ العربِ، قبل بعثَتِه، وفي زمنِهِ، وبعده، إلى أن فسدَتِ الألسِنَة بكثرة المولدين نظمًا ونثرًا، عن مسلمٍ أو كافرٍ»[1]، وتأسِيسًا على ذلك فإنَّ هذه المصَادر الثلاثة تتمثل بالقرآن الكريم، والحيث النبويّ الشريف، وكلام العرب شِعرًا ونثرًا مأخوذٌ مِنَ المسلم والكافر، هذا فيما يتعلَّق بكلامِ العرب شِعرِهِ ونثرِهِ، أمَّا القرآن الكريم فهو كلامُ الله سبحانَهُ وتعالى، وأمَّا الحديث النبويّ الشريف فمصدره رسول الله محمدٌ ε.

وعلى ذلك السماع اعتمد اللغويون ومِنهم أبو العلاء الكلاباذي وعلى النحو الآتي:

أوَّلًا: القرآن الكريم:

علا القرآن الكريم مصادِرَ الاستشهادِ لدى النُّحَاةِ واللغويّينَ أجمعينَ وعُدَّ مِنْ أدلةِ صناعتهم المُحْكمَةِ، فإنَّ كلَّ لفظةٍ مِنْ ألفاظِ القرآنِ الكريم، بل كلّ حرفٍ مِنْ حروفِهِ بالِغٌ قمَّةَ الإعجازِ ولا يُطَاوِلُهُ مُطَاوِلٌ، وهو في نظرِ اللغويين عامةً مقيسٌ مُحكَمُ البِنَاءِ تنقطع الألسُنُ دونَ مُحَاكَاتِهِ إلَّا أنْ تقنع بتمديدِهِ أو إتيان البيان على ضوئِهِ[2].

ولم يَحِدْ أبو العلاء الكلاباذي عن الاستشهاد بالقرآن الكريم وجعلَهُ المصدرَ الأوَّل لبيان القواعِد والأحكام النحوية والصرفية والدلالية والبلاغية، فقد اعتمد كثيرًا على الاستشهاد بالآيات القرآنيّة لإقرار حكمٍ، أو ترجيح مذهبٍ على آخر، أو إثباتُ قاعِدةٍ، أو للتمثيل على كلامِهِ، وله في ذكرِ الشاهِد القرآنِي منهجُهُ ولكل استدلال له وظيفته اللغوية وهي مُقسَّمة على النحو الآتي:

1- منهجه في عرض الشاهد القرآني:

أ- الإكثار مِنَ الشواهد القرآنية على المسألة الواحدة:

(1) ينظر: الاقتراح: 67.

(2) ينظر: الالتفات في القرآن الكريم: 39.

وكان المؤلف يُكْثِر من شواهد قرآنيَّة على المسألة الواحدة وتكون تارةً مِنْ آياتٍ مُتتالِيَات وتارةً أُخرَى مِنْ آياتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ وعلى النحو الآتي:

- الإكثار مِنَ الشواهد القرآنية بالآياتِ المتتالية:

ومن أمثلة ذلك ما ذكره في قوله: «... لتحصيلِ القافِية حيثُ وَصَفَ الوالدَ بكونِهِ حانِيًا لتَحْصُلَ قافِيةُ النونِ كقوله تعالى: {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ، وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ} [1] قدْ قدَّمَ الأمَّ على الأبَ في الذكرِ لأجلِ الفاصِلة»[2].

ومِنهُ أيضًا قولهُ: «... وممَّا وَقَعَ حَشْوًا قولُ الله تعالى: {وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ، وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ}[3]»[4].

- الإكثار مِنْ الشواهد القرآنية بالآياتِ المُتفرِّقة:

ومن أمثلة ذلك ما ذكره في قوله: «... وهو أحد أقسام البديع، وهو أنْ تَجْمَعَ بين المتضادَّين وتُراعِيَ فيه التقابُلَ فلا تجِيءَ باسمٍ مع فعلٍ ولا بفعلٍ مع اسمٍ ويقال له: المُطابقةُ أيضًا، والطِّباق، والتكافُؤُ، والتضادُّ، كما في قوله تعالى: {فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا}[5] وقوله: {سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ}[6]»[7].

ومِنهُ أيضًا قوله: «... فالأوَّلُ: قولُهُ تعالى: {وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ}[8]، أي: أدخِلْنِي إدخالَ صدقٍ وأخْرِجْنِي إخراجَ صِدقٍ، وقولِهِ: {وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ}[9]، أي: كلَّ تَمْزِيقٍ»[10].

ب- ذكر الآية الكريمة كاملة:

---

(1) سورة عبس، الآية: 34 - 36.

(2) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /24و/.

(3) سورة العَادِيات، الآية: 7 - 8.

(4) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /48ظ/.

(5) سورة التوبة من الآية: 82.

(6) سورة الرعد، الآية: 10.

(7) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /4ظ/.

(8) سورة الإسراء، مِنَ الآية: 80.

(9) سورة سبأ، مِنَ الآية: 19.

(10) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /42ظ/.

وعِنْدَهُ ذكرُ الآية القرآنية كامِلَةً قليلٌ فمِنْ ذَلِكَ قولُهُ: «(ومِنْ حامدٍ) أي: شخصٍ طالبٍ للحمدِ؛ لأنَّهُ حينَ طلبَ حَمْدَ الله ليس بحامدٍ، وإنَّما يصيرُ موصوفًا بالحمد بعدما يَصْدُرُ منه فعلُ الحمدِ، فيكون من قبيلِ وَصف الشيء باعتبار ما يَؤول إليه، كقوله تعالى: {إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ}[1]»[2].

ومِنْهُ أيضًا قوله: «... ولذلك حذفوا الخبر، وروى أبو الجَوزاءِ عن ابن عباس τ في قوله تعالى: {لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ}[3]»[4].

ت- ذكر جزء من الآية:

وهذا الغالب عنده ومِنْ أمثلة ذَلِكَ قوله: «وذكر اليوم والليلة في البيت؛ لاستيعاب الأزمان، أي: أحمدُ الله حمدًا في جميع الأزمان؛ لأنَّ الزمان ليلٌ ونهارٌ يتعاقبان كقوله تعالى: {الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ}[5] أي: يذكرونه في جميع أحوالهم»[6].

ومِنْهُ أيضًا قوله: «... أرادَ عدَمَ الموافقةِ وعدمَ مدِّ يدِها بالكُلِّيَّةِ، وتقديرُهُ: فما وُجِدتْ الموافقة ولا مدُّ يدِهَا إليك كقولِهِ تعالى: {لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا}[7]»[8].

ويبدو أنَّ سبب إيراده للآيات القرآنية مجتزأة هو أنَّه يريد حصر انتباه المتلقي في موطن الشاهد مما يجعله أكثر تركيزًا عليه، هذا من جانب ومن جانب آخر أنّ همَّ الكلاباذي هو وضع الضوابط والأقيسة مما يجعله يميل إلى الإيجاز في الأمثلة والشواهد.

2- وظيفة الشاهد القرآني:

أ- الوظيفة النحوية:

ومِنْ أمثلة ذلِكَ قوله في التمثيل لِما جاء فيه لامُ التعريف عوضًا مِنَ المضاف إليه: «وممَّا جاء لام التعريف عوضًا عن المضاف إليه في الكتاب العزيز قوله تعالى: {وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى}[9] أي: عن هواها»[1].

---

(1) سورة الزمر، الآية: 30.

(2) حلّ القرائض في فنّ الفرائض: /2و/.

(3) سورة الحجر، الآية: 72.

(4) حلّ القرائض في فنّ الفرائض: /30ظ/.

(5) سورة آل عمران مِنَ الآية: 191.

(6) حلّ القرائض في فنّ الفرائض: /2ظ/.

(7) سورة البقرة، مِنَ الآية: 273.

(8) حلّ القرائض في فنّ الفرائض: /47و/.

(9) سورة النازعات مِنَ الآية: 40.

ومِنْهُ أيضًا قوله في عود الضمير إلى المصدر المؤول بدلالة الفعل إليه: «والضمير فيهِ وفي (وَصَايَاهُ) للمرءِ في البيت السابق وفي (بعدَهُ) للمصدر المدلول وهو: القضاء؛ لأنَّ قولَه: (تُقضى) فِعْلٌ ولا بُدَّ له مِنَ المصدر كقولهِ تعالى: {اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى}[2]، أي: العَدْلُ الذي دلَّ عليه: اعْدِلوا أقربُ للتقوى»[3].

ب- الوظيفة الصرفية:

ومِنْ أمثلة ذلِكَ قوله في حكم اسم الجنس الجمعي مِنْ حيثُ التذكير والتأنيث أو الإفراد والجمع إذ قال: «هذا مِنَ الجُموعِ التي بينها وبينَ مفرَدِها التاءُ، ومِثْلُهُ يُذكَّر ويُؤنَّث ويُجْمَع ويُفرَد كقولِهِ تعالى: {كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ}[4] وقولِهِ تعالى: {وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ}[5]»[6].

ت- الوظيفة الدلاليَّة:

ومِنهُ أيضًا ما ذكره في بيان إحدى الدلالتَيْنِ لكلمة (الفتيات) إذ قال: «أو أرادَ مِنَ الفتياتِ: الجوارِي، قال الله تعالى: {فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ}[7] وقالَ: {وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ}[8]»[9].

ث- الوظيفة البلاغيَّة:

ومِنْ قبيلِ ذلكَ استدلالُهُ بالقرآن الكريم للتمثيل على الطِّباق بقوله: «التطبيق وهو أحد أقسام البديع وهو أنْ تجمع بين المتضادَّين وتُراعِيَ فيه التقابُلَ فلا تجِيءَ باسمٍ مع فعلٍ ولا بفعلٍ مع اسمٍ ويقال له: المُطابقةُ أيضًا، والطِّباق، والتكافُؤُ، والتضادُّ، كما في قوله تعالى: {فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا

(1) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض:
(2) سورة المائدة من الآية: 8.
(3) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /7ظ/.
(4) سورة القمر، مِنَ الآية: 20.
(5) سورة ق، مِنَ الآية: 10.
(6) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /29ظ/.
(7) سورة النساء، مِنَ الآيةِ: 25.
(8) سورة النور، مِنَ الآية: 33.
(9) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /35ظ/.

كَثِيرًا}[1] وقوله: {سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ}[2]»[3].

ومنه أيضًا ما ذكرهُ في بيان المعنى العام لأحد الأبيات إذ قال: «والمعنى: أحمدُ اللهَ حمدًا مُستوعِبًا لجميع الأزمان على نِعَمٍ مَنْ عَدَّ تلك النِّعَمَ فعِيُّه صَرَفَهُ عن العَدِّ، وبيانُهُ في قوله تعالى: {وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا}[4]»[5].

ثانِيًا: الحديث النبويّ الشريف:

وهو كلام رسول الله محمَّدٍ ρ وما يُتَمِّمُه من عبارات تُوَضِّحُ أقوالَهُ وأفعالَهُ وأخبارَهُ ولاشكَّ في أن كلامَ الرسول ρ غايةٌ في البيان والفصاحة، ويُعَدُّ كلامه حُجَّةً على مَنْ سِوَاهُ، وهو بعدَ كلامِ اللهِ سبحانه وتعالى فصاحةً وبلاغةً[6].

بيدَ أن علماء النحو قد اختلفوا في الاستشهاد بالحديث النبوي والاحتجاج به، فذهبوا إلى ثلاثةِ مذاهب[7]:

المذهب الأول: المجوزُّون، وعلى رأسهم ابن مالك، ذهبوا إلى جواز الاستشهاد بالحديث مطلقًا، ولهم حججهم في ذلِك[8].

المذهب الثاني: المانعون، ويتمثل هذا المذهب بابن الضائع، وأبي حيان الأندلسي، والسيوطي، وهم الذين لم يُجَوِّزوا الاحتجاج بالحديث مطلقًا ومنعوه، وحجتُهم في ذلكَ أنَّ علماء الحديث أجازوا روايتَهُ بالمعنى دون اللفظِ[9]، وقال السيوطي نقلًا عن بعض المتأخرين: «إنما ترك

(1) سورة التوبة من الآية: 82.

(2) سورة الرعد، الآية: 10.

(3) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /4ظ/.

(4) ورد قوله تعالى هذا في موضعين الأوَّل: في سورة ابراهيم مِنَ الآية: 34، والثاني: في سورة النحل مِنَ الآية: 18.

(5) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /2ظ/-/3و/.

(6) ينظر: إسفار الفصيح: 231/1، وموقف النحاة من الاستشهاد بالحديث النبوي: 14.

(7) ينظر: إسفار الفصيح: 231/1 – 232، وتوجيه اللمع: 47 – 48، وخزانة الأدب: 10/1 – 14، وموقف النحاة من الاستشهاد بالحديث النبوي: 15 – 21.

(8) ينظر: خزانة الأدب: 9/1-10.

(9) ينظر: خزانة الأدب: 1/.

العلماء ذلك؛ لعدم وثوقهم أن ذلك لفظ الرسول ρ؛ إذ لو وثقوا بذلك لجرى مجرى القرآن في إثبات القواعد الكلية»[1].

المذهب الثالث: المتوسطون، هم الذين وقفوا مَوقِفًا وَسطًا مِنَ الاستشهاد به، فهم لا يرفضونه، ولا يأخذون به، فأجازوا الاستشهاد بالأحاديث التي ثبت لفظها عن رسول الله ρ، والأحاديث القصيرة التي اعتنى بنقل ألفاظها، ويعد الشاطبي أشهر مَنْ يمثل هذا المذهب[2].

ولم يستشهد أبو العلاء الكلاباذي بالحديث النبوي في مسائل النحو، ولكنه وظفها في مسائل البلاغة والدلالة والصرف.

أمَّا ما يخص الصرف فقد استشهد به فيما ذكره في جمع (أخت) هو: أخوات، إذ قال: «الأخوات: جمعُ أختٍ جمعًا سالِمًا، فإنَّها في الأصل: أَخَوَةٌ، ولهذا قال النبي ρ: ((وَاجْعَلُوا الْأَخَوَاتِ))[3]»[4].

أمَّا ما يخص الدلالة فمِنْ أمثلتهِ ما ذكره في بيان معاني (طوَّقَهُ) إذ قال: «وقوله ρ: ((مَن غَصَب جارَه شِبرًا من الأَرْض طُوِّقَه من سَبع أَرَضِينَ))[5] أي: جعل ذلك طوقًا في عُنقِهِ، ويقال للحمامةِ: مطوَّقةٌ؛ للطوق الذي في عُنقِها»[6] ومِنْ ذلك أيضًا ما ذكره في بيان معنى بيت الجَنْدِي الذي هو:

مَنْ جَدَّ في العِلْمِ فالجَدُّ السَّعِيدُ لَهُ ... فجِدَّ واسْلُكْ إلى تحصِيلِهِ جَدَدَا

---

(1) الاقتراح: 107.

(2) ينظر: خزانة الأدب: 12/1.

(3) كذا في: شرح سنن ابن ماجة: 1995، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: 2030/5، ولمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح: 704/5، وبذل المجهود في حلّ سنن ابي داود: 65/10، وفي سنن الدارمي: 1899/4: «كَانَ يَجْعَلُ الْأَخَوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَةً، لَا يَجْعَلُ لَهُنَّ إِلَّا مَا بَقِيَ»

(4) حلّ القرائض في فنّ الفرائض: /25و/.

(5) الحديث بنصه في: الروض الأنف: 281/4، وفي الخراج لأبي يوسف: 74: «مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنْ أَرْضٍ بِغَيْرِ حَقِّ طوقه من سبع أَرضين»، وفي مسند أبي داود: 193/1: «مَنْ ظَلَمَ شِبْرًا مِنْ أَرْضٍ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»، وفي صحيح البخاري: 106/4: «مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»، وفي صحيح مسلم: 1231/3: «مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طوقه من سبع أرضين»

(6)حلّ القرائض في فنّ الفرائض: /16و/.

إذ قال: «والمعنى: مَنْ جَدَّ في طلبِ العِلم يَسْعَدْ بَحْتُهُ وحَظُّهُ وهو معنى قولِ النبي υ: ((إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَإِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ))[1] فجِدَّ في طلبِهِ وفارِقْ أهْلكَ وتَغرَّبْ عنْ وطنِكَ واسْلُكِ البرارِي واقطعِ القِفارَ والمَفَاوِيزَ إلى أنْ تُحَصِّلَهُ فإنَّكَ لتَطأُ بأقدامِكَ أجْنِحَةَ الملائكة ما دُمْتَ في طلبِهِ، ومتى حَصَلَ لكَ ذلِكَ سَعِدْتَ في الدُّنيا والآخِرَةِ»[2].

أمَّا ما يخص البلاغة فمِنْ أمثلتهِ ما ذكره في التمثيل عن الاشتقاق في البلاغة، فاستشهد لذلك بحديثَيْنِ للنبي ε إذ قال: «... ويشتمل أيضًا على الاشتقاق، وهو أحد أقسام البديع، وهو أنْ تجِيءَ بألفاظٍ يجمعها أصلٌ واحدٌ في اللغة ...، وقول النبي υ: ((ذُو الوَجْهِينِ لَا يَكُونُ وَجِيهًا عِنْدَ اللهِ))[3] وقوله: ((الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))[4]»[5]، ومِن أمثلتهِ كذلِك ما ذكرهُ في التمثيل عن المضارِع الذي تكون حروف آخِرِهِ متقاربة وذلك بقوله: «فمِنَ المُتَقَارِبَةِ ممَّا وقعَ أوَّلًا... وممّا وَقَعَ آخِرًا قولُ النبي ε: ((الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ))[6]»[7].

ثالِثًا: كلام العرب:

عدَّ اللغويون كلامَ العربِ مصدرًا مهمًّا مِنْ مصادر السماع اعتمدوا عليه في تقعيد قواعدهم النحوية واللغوية والصرفية بعد القرآن الكريم، ويكون الاحتجاج بكلام القبائل العربية الموثوق بفصاحة لسان أبنائها وصفاء لغتها، سواء كان كلامهم نظمًا أو منثورًا مِنَ العصر الجاهلي إلى أن فسدت الألسنة بدخول مَنْ هم مِنْ غيرِ العرب وكثرةِ المولدينَ وانتشار اللحنِ، وكانت قريش أفصح القبائل في ألفاظها، وأسهلها على اللسان نطقًا، وأحسنها مسموعًا وإبانةً عمَّا في النفس، لذلِكَ عدُّوا لغتها الأصل في الاحتجاج[8].

---

(1) كذا نصه في: مسند أبي حنيفة: 57، ومسند أحمد: 46/36.

(2) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /47ظ.

(3) ينظر: مطالع الأنوار: 180/6.

(4) ينظر: صحيح البخاري: 29/2، وصحيح مسلم: 1996/4.

(5) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /4ظ/.

(6)الحديث بتَتِمَتِهِ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، ينظر: السنن المأثُورة للشافعي: 3، ومسند أبي داود: 384/2، ومسند الحميدي: 91/2، والمصنف لابن أبي شيبة: 478/18، مسند ابن أبي شيبة: 221/2، ومسند الإمام أحمد: 117/9، وصحيح البخاري: 28/4، وصحيح مسلم: 682/2، وسنن ابن ماجة: 932/2، وسنن النسائي: 222/6.

(7) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /48ظ/.

(8) ينظر: الاقتراح: 47، والشاهد وأصول النحو:77.

وكلام العرب على قسمين وهما:

1- الشعر:

اهتمَّ عامة اللغويين بالشعر اهتمامًا خاصًا، وأولوه عنايةً كبيرةً باتخاذِهِ مادةً رئيسةً يحتجونَ بِهَا بَعدَ القرآن الكريم، والقراءات القرآنية، حتى فاق هذا الاستعمال الاحتجاج بالحديث النبوي، كيف لا وهم يعدونه ديوان العرب الذي حفظ الأنساب ونقل المآثر، وعُلِّمَت به العربية وبعض العلوم الأخرى، زيادة على أنه يُعد من أقوى الحُجج في تَبْيين ما أشْكَلَ من غريب ألفاظ القرآن، والحديث النبوي[1].

وقسَّمَ اللغويون الشعراءَ الذين يُحتَجُّ بِشِعْرِهِم ويُستَشهد به في اللغة والنحو على طبقاتٍ أربع[2]:

الطبقة الأولى: الشعراء الجاهليون، وهم من عاشوا في الجاهلية ولم يدركوا الإسلام كامرئ القيس، والأعشى.

الطبقة الثانية: المخضرمون، وهم الذين أدركوا الجاهلية والإسلام كلبيد، وحسَّان رضي الله عنهما.

الطبقة **الثالثة:** شعراء صدر الإسلام، ويقال لهم: المتقدمون، وهم الذين كانوا في صدر الإسلام كجرير، والفرزدق.

الطبقة الرابعة: المولَّدون، ويقال لهم: المُحْدَثون، وهم مَنْ جاء بعدهم كبشَّار بن برد، وأبي نواس.

فالطبقتان الأولَيَانِ يُستشهَد بشِعرهما إجماعًا، وأما الثالثة فالصحيح صحَّة الاستشهاد بكلامها، وإن كان أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي إسحاق والحسن البصري وعبدالله بن شبرمة يُلحِّنون الفرزدق والكميت وذا الرمة وأضرابهم، وكان النحاة يعدُّونهم من المولدين؛ لأنَّهم كانوا في عصرهم، والمعاصَرةُ حجاب[3].

وأما الرابعة، فالصحيح أنَّه لا يُستشهد بكلامهم مطلقًا، وقيل: يستشهد بكلام مَن يُوثَق به منهم، وهو اختيار الزمخشري[4]، وتبعه المحقق الرضي[5]، فقد استشهد كل منهما بشعر المولَّدين.

والناظر إلى كتاب أبي العلاء الكلاباذي هذا يرى أنَّه اعتمد على الشِّعر العربي اعتمادًا كبيرًا، وله منهجية في عرضها وهي:

---

(1) ينظر: الدراسات اللغوية في كتاب النظّام: 61.

(2) ينظر: المزهر: 489/2، وخزانة الأدب: 4/1.

(3) ينظر: خزانة الأدب: 6/1.

(4) ينظر: الكشاف: 65/1.

(5) ينظر: خزانة الأدب: 6/1.

1- التصريح بالقائل:

مِنْ أمثلةِ ذلك قوله: «والموتُ غايةُ المَكارِهِ الدُّنيويَّة ومنتهاها، فإذا نزّلَهُ الحِمامُ بالمرءِ فقد أذاقَهُ إيّاهُ، ومثلُهُ قولُ الأعشى يصف الحرب:

أذاقُوهُمُ كأسًا مِنَ الموتِ مُرَّةً ... وقد بَذَخَتْ فُرْسَانُهم وأدلَّتِ[1]»[2]

2- عدم التصريح به:

مِنْ أمثلةِ ذلك قوله: «(الأعيانُ) ليسوا بمعطوفينَ على (العَلَّاتِ)، وإنَّما كانَ في الأصلِ: أوْلادُ عَلَّاتٍ وأولادُ أعْيانٍ، فحَصَلَ عطفُ الأولادِ على الأولادِ، وإنَّما حَذَفَ لفظةَ (الأولاد) الثانية واكتفى بالأولى؛ لدلالتِها عليها كقولِ الشاعِرِ:

جُهْدُ المُقِلِّ إذا أعطاكَ نائلَهُ ... ومُكْثِرٌ من غِنًى سِيَّانِ في الجُودِ[3]»[4]

3- إيراد البيت كاملًا:

مِنْ أمثلةِ ذلك قوله: «... والضمير في (فَسَهْمُهُنَّ) للأخواتِ المدلوْلاتِ اللاتي يدلُّ عليهِنَّ قولُه: (إنْ كَثُرَتْ)، أي: إنْ كَثُرَتِ الأختُ مِنَ الأصلينِ، فصارَتْ: أخواتٍ، فحَمَلَ الضميرَ على المعنى كقولِ الحارِثِ بن حِلِّزةَ اليَشْكُرِيّ في روايةٍ:

فترى خلفهنَّ مِنْ شدَّةِ الوَقـ ... ـعِ مَنِينًا كَأَنَّهُ أَهْبَاءُ[5]»[6]

4- الاكتفاء بإيراد شطر مِنَ بيت:

مِنْ أمثلةِ ذلك قوله: «... قد أخرجهُ مِنَ الخصوص إلى العموم اتِّساعًا كقول الشاعر:

أوْدَعْتُكَ اللهَ الّذِي هُوَ حَسْبِيَهْ[1]»[2]

---

(1)البيت مِنَ الطويل وهو للأعشى في ديوانه: 37.

(2) حلّ القرائض في فنّ الفرائض: /7و/.

(3) البيت مِنَ البسيط، وهو لمحمد بن يسير في: الشعر والشعراء: 868/2، وللمتنبي في: الدر الفريد وبيت القصيد: 47/6، وبلا نسبة في: عيون الأخبار: 200/3، والمجالسة وجواهر العلم: 229/4، ومحاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء: 682/1، والتذكرة الحمدونية: 286/2، وتاريخ دمشق: 151/22.

(4) حلّ القرائض في فنّ الفرائض: /22ظ/.

(5) البيت من الخفيف، وهو للحارث بن حلزة في ديوانه: 22، بروايته: « فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالوَقْـ ... ـعِ مَنِينًا كَأَنَّهُ أَهْبَاءُ»، وتنظر الرواية الوارد في الشرح في: تفسير ابن عطية: 459/5.

(6) حلّ القرائض في فنّ الفرائض: /19ظ/.

واستدلَّ أبو العلاء الكلاباذي بعصور الشعر كافةً ومنها عصر المولَّدين والذي استدلَّ به للقضايا البلاغيَّة، وهناك نماذج توضِّح العصور وهي كالآتي:

1- العصر الجاهلي:

ومِنْ أمثلة ذلك ما استشهد به مِنْ شعرِ زُهير بن أبي سلمى في قوله: «... والاستعارةُ إنَّما تُطلق حيثُ يُطوَى ذِكرُ المُسْتَعَار له ويُجْعَلُ الكلامُ خِلْوًا عنه صالِحًا لِأَنْ يُرَادُ به المنقولُ عنْهُ والمنقول إليهِ لولا دَلالة الحالِ وفَحْوَى الكلامِ كقولِ زُهَيْرٍ:

لَدَى أَسَدٍ شاكي السِّلاحِ مُقَذَّفٍ ... لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ[3]»[4]

2- شعر المخضرمين:

ومِنْ أمثلة ذلك ما استشهد به مِنْ شعرِ سحيم عبد بني الحَسْحاس في قوله: «هذا مِنَ الجُموعِ التي بينها وبينَ مفرَدِها التاءُ، ومِثْلُهُ يُذكَّر ويُؤنَّث ويُجْمَع ويُفرَد كقولِهِ تعالى... وكقول عبد بني الحَسْحَاس:

كأنَّ على أعْلَاهُ رَيطًا يَمانِيا[5]»[6]

3- عصر صدر الإسلام:

ومِنْ أمثلة ذلك ما استشهد به مِنْ شعرِ سعد بن ناشب المازني في قوله: «... لأنَّ الرِّفدَ إعطاؤهُ المالَ إيّاهم في حالِ حياتِهِ بطريق الصلة، فذَكَرَ الرِّفدَ وأراد به لازِمَهُ وهو وصول المال إليهم بعدَ موته كقول سعد بن ناشب المازني:

سأغْسِلُ عنِّي العارَ بالسيف جالِبا ... عليَّ قضاءُ الله ما كان جَالِبا[7]»[1]

---

(1) الشاهد مِنَ الكامل بلا نسبة في تهذيب اللغة: 89/2 ، ولسان العرب: 8/ 386 ، ، وتاج العروس: 22/ 307.

(2) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /10و/.

(3) البيت مِنَ الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في: ديوانه: 108.

(4) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /37و/.

(5) جزءُ بيتٍ مِنَ الطويل، وهو لسحيم عبد بنَ الحسحاس في ديوانه: 27، برواية: (كأنَّ على أعلاه سِبًّا يمانيا).

(6) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /30و/.

(7) البيت مِنَ الطويل وهو لسعد بن ناشب المازني الشعر والشعراء: 685/2، والزهرة: 201، وأخبار القضاة 40/2، وشرح ديوان الحماسة: 52، والمجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: 563/2.

4- شعر المولَّدين:

أورد أبو العلاء كثيرًا مِنْ أشعار المولدين ومِن الشعراء الذين أورد أشعارهم أبو تمام[2]، والمتنبي[3]، وأبو الفتح البستي[4]، والمطوعي[5]، وأبو العلاء المعرّي[6]، والحريري[7]، ولم يستشهد أبو العلاء الكلاباذي بأشعار المحدثين في مسائل النحو والصرف والدلالة، ولكنه وظفها في المسائل البلاغية، ومِنْ أمثلته ما استشهد به مِنْ شعرِ المتنبي في قوله: «والذي خَرَجَ مَخرجَ المدحِ قولُ المُتنبّي:

أَريقُكِ أمْ ماءُ الغَمَامَةِ أم خَمْرُ ... بِفِيَّ بُرُودٌ وهو في كَبِدِي جَمْرُ؟[8]»[9].

2- النثر:

النثر مِنَ الشواهد اللغويَّة المهمَّة إلَّا أنَّ المتأمِّلَ في كتب اللغة يرى أنَّهم يفضلون الاستدلال بالشاهد الشعري، ولعل تفضيل النحاة واللغويين الشعر على النثر يرجع إلى سببين:

الأوَّل: مكانة الشعر الرفيعة التي يحتلها في نفوس العرب في الجاهليَّة والإسلام، يقول أبو هلال العسكري: «فالشعر ديوان العرب، وخزانة حكمتها، ومستنبط آدابها، ومستودع علومها»[10].

الثانِي: أنَّ حفظَ الشعر أكثر سهولة ممَّا هو عليه في النثر، إذ قال ابن رشيق: «وقد اجتمع الناس على أن المنثور في كلامهم أكثر، وأقل جيدًا محفوظًا، وأن الشعر أقل، وأكثر جيدًا محفوظًا؛ لأن في أدناه من زينة الوزن والقافية ما يقارب به جيد المنثور»[11].

---

(1) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /8ظ/.

(2) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /4ظ/، و/48و/.

(3) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /29ظ/.

(4) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /18و/، و/48و/-/48ظ/.

(5) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /48و/.

(6) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /48و/

(7) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /48ظ/.

(8) البيت مِنَ الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه:62.

(9) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /29ظ/.

(10) الصناعتين: 138.

(11) العمدة في محاسن الشعر وآدابه: 20/1.

والناظر في كتاب أبي العلاء الكلاباذيّ يجدُ أنَّهُ استدل بالشواهد النثريَّة وبيانُ ذلك كلآتي:

أ- كلام فصحاء العرب:

استشهد الكلاباذي بكلام فصحاء العرب، إلَّا أنَّهُ حصرَهُ بما يخص البلاغة فقط وبثمانية مواضع فقط، فمن أمثلة ذلك قوله: «وقولهم: أرسلها العِراكَ، أي: مُعْترِكةً»[1] ومن ذلك قوله: «وَمِنْه قولُهم: لله درُّك يكون مدحًا، وَيكون ذمًّا، كَقَوْلِهِم: قاتَله الله مَا أكفره، وَمَا أشعَرَه»[2].

ب- **الأمثال:**

لم يستشهد أبو العلاء الكلاباذي بالأمثال إلَّا في مواضع قليلة، وحصرَ استشهاده بما يخص البلاغة والدلالة، فمن أمثلة استشهاده بأمثال العرب قوله: «والجَدَدُ: الأرضُ الصُلْبَةُ، يُقَالُ في المَثَلِ: مَنْ سلكَ الجَدَدَ أمِنَ العِثَار»[3].

الخاتمة

وختام هذا البحث أذكر أبرز ما توصلت إليه من نتائج على النحو الآتي:

1- اختلف العلماء في سنة ولادة أبي العَلَاء مَحْمُود بن أبي بكر بن أبي العَلَاء الكلاباذي، فذهب الذهبي والصفدي، وأبو بكر القيسيّ، وعبد الحي اللكنوي إلى إنَّه وُلِدَ في سنة أربع وأربعين وستمائة، وذهب عبد القادر القرشي، ومحمد بن محب الرحمن الكُمِلَّائي أن مولده سنة تسع وأربعين وستمائة.

2- كان شرح أبي العلاء الكلاباذي لهذه المنظومة قائمًا على الاعتماد على علوم اللغة العربية كالنحو والصرف والدلالة والبلاغة.

3- كان يستشهد بالقرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وكلام العرب شعرًا ونثرًا.

4- استشهد بالقرآن الكريم أكثر من بقيَّة الشواهد.

5- تنوّعت الوظائف اللغويَّة لشواهده.

6- لم يستشهد بالحديث النبوي ولا بالنثر مِنْ كلام العرب للاستدلال على المسائل النحوية، وقصر الاستدلال بهما على الصرف، والدلالة، والبلاغة، بتفاوتٍ في القلة والكثرة.

---

(1) حلّ القرائض في فنِّ الفرائض: /12و/.

(2) المصدر نفسه: /36ظ/.

(3) المصدر نفسه: /47ظ/. وينظر المثل: جمهرة الأمثال: 256/2، ومجمع الأمثال: 306/2، قال الميداني: «الجَدَد: الأرض المستوية، يُضرَبُ في طلب العافية»

ثبت مصادر البحث ومراجعه

- القرآن الكريم.

1- آثار البلاد وأخبار العباد، لزكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت ٦٨٢هـ)، : دار صادر – بيروت، ط1، 1960م.

2- أخبار القضاة، لأَبي بَكْرٍ مُحَمَّد بْنِ خَلَفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّيّ البَغْدَادِيّ، المُلَقَّب بِـ"وَكِيع" (ت ٣٠٦هـ)، حققه وصححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر، ط1، ١٣٦٦هـ_١٩٤٧م.

3- أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

4- إسفار الفصيح، لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي (ت ٤٣٣ هـ)، تحقيق أحمد بن سعيد بن محمد قُشاش، أصل الكتاب: رسالة دكتوراة من كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٧ هـ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، ط1، ١٤٢٠ هـ.

5- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط:15 – أيار/مايو ٢٠٠٢م.

6- أعيان العصر وأعوان النصر، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، للدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا، ط1، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.

7- الاقتراح في أصول النحو وجدله، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، حققه وشرحه: د. محمود فجال، وسمى شرحه (الإصباح في شرح الاقتراح)، دار القلم، دمشق، ط1، ١٤٠٩ – ١٩٨٩ م.

8- الالتفات في القرآن الكريم، للدكتور عبد القادر سيبوكر، دار المعتز للنشر والتوزيع الأردن – عمان، ط1، 2017 – 1438هـ.

9- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية الأندلسي (ت546هـ)، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، (1413هـ-1993 م).

10- الإيضاح في علل النحو، لأبي القاسم الزَّجَّاجي (ت ٣٣٧ هـ)، تحقيق الدكتور مازن المبارك، دار النفائس – بيروت، ط5، ١٤٠٦ هـ -١٩٨٦ م.

11- البدور المضية في تراجم الحنفية، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكُمِلَّائي، دار الصالح (القاهرة – مصر)، مكتبة شيخ الإسلام (دكا – بنجلاديش)، ط2، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م.

12- بذل المجهود في حل سنن أبي داود، الشيخ خليل أحمد السهارنفوري (ت١٣٤٦هـ)، اعتني به وعلق عليه: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند، ط1، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

13- تاج التراجم، لأبي الفداء زين الدين أبي العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار القلم - دمشق، ط1، ١٤١٣ هـ -١٩٩٢م.

14- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبي الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، الكويت، 1970م.

15- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

16- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

17- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.1967م

18- تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط1، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

19- التذكرة الحمدونية، لمحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبي المعالي، بهاء الدين البغدادي (ت ٥٦٢هـ)، دار صادر، بيروت، ط1، ١٤١٧هـ.

20- تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبي منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، ٢٠٠١م.

21- توجيه اللمع، أحمد بن الحسين بن الخباز، دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، أستاذ اللغويات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر، أصل التحقيق: رسالة دكتوراة - كلية اللغة العربية جامعة الأزهر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة - جمهورية مصر العربية، ط2، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

22- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لمحمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، ١٩٩٣م.

23- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبي محمد، محيي الدين الحنفي (ت ٧٧٥هـ)، نشر لمير محمد كتب خانه - كراتشي. ط2، 1993م.

24- الخراج، لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الأنصاري (ت : ١٨٢هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، سعد حسن محمد، طبعة جديدة مضبوطة – محققة ومفهرسة ، أصح الطبعات وأكثرها شمولا. القاهرة. ط1979،1م.

25- خزانة الأدب وغاية الأرب، لابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت ٨٣٧هـ)، تحقيق عصام شقيو دار ومكتبة الهلال–بيروت، دار البحار–بيروت، الطبعة الأخيرة ٢٠٠٤م.

26- الدر الفريد وبيت القصيد، لمحمد بن أيدمر المستعصمي (٦٣٩ هـ – ٧١٠ هـ)، تحقيق الدكتور كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م

27- الدراسات اللغوية في كتاب النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام لابن المستوفي (ت637هـ) دكتور حليم حماد سليمان العسافي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ، ط1 ، 2011م.

28- دراسات في كتاب سيبويه، للدكتورة خديجة الحديثي، وكالة المطبوعات دار الغريب، الكويت، 1980.

29- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند، ط2، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

30- ديوان الأعشى الكبير، شرحهُ وقدَّمَ له مهدي ناصر الدين، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط1 1407هـ – 1987م.

31- ديوان الحارث بن حلزة، جمعه وحققه وشرحه الدكتور اميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي – بيروت، ط1، 1411هـ – 1991م.

32- ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحهُ وضبطه، وقدَّم له الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية – لبنان، ط1، 1408هـ–1988م.

33- ديوان سُحيم عبد بني الحسحاس، تحقيق عبد العزيز الميمني، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1950.

34- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، ١٤١٢هـ.

35- الزهرة، لأبي بكر محمد بن داود بن علي بن خلف الأصبهاني ثم البغدادي الظاهري (ت ٢٩٧هـ). مؤسسة الرسالة، بيروت، د ط، د. ت

36- سلم الوصول إلى طبقات الفحول، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، ٢٠١٠ م.

37- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، نسخه وصححه ونقحه وحقق ما فيه واستخرجه من بطون دواوين العلم: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

38- سنن أبي داود، لأبي داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ)، تحقيق الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر – مصر، ط1، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

39- سنن الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥ هـ)، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1، ١٤١٢هـ-٢٠٠٠م.

40- السنن الصغرى للنسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط2، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

41- السنن المأثورة – للإمام محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ – ٢٠٤ هـ)، رِواية: أبي جعفر الطحاوي الحنفي عن خاله: إسماعيل بن يحيى المزني (تلميذ الشافعي)، تحقيق: د عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة – بيروت، ط1، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

42- الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه، للدكتورة خديجة الحديثي، مطبوعات جامعة تكريت رقم: 37، 1974/1394.

43- شرح ديوان الحماسة، لأبي على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت ٤٢١ هـ)، تحقيق غريد الشيخ، وضع فهارسه العامة إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

44- شرح سنن ابن ماجه، مجموع من ٣ شروح١- «مصباح الزجاجة» للسيوطي (ت٩١١هـ) ٢- «إنجاح الحاجة» لمحمد عبد الغني المجددي الحنفي (ت١٢٩٦هـ) ٣- «ما يليق من حل اللغات وشرح المشكلات» لفخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي (١٣١٥هـ)، الناشر: قديمي كتب خانة – كراتشي.

45- الشعر والشعراء، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة ١٤٢٣هـ.

46- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط4، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

47- صحيح البخاري، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني.

48- صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦-٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه، القاهرة. ط1، 1955م

49- الصناعتين، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – بيروت، عام : ١٤١٩هـ.

50- ضوء السراج في الفرائض، لشمس الدين أبي العلاء محمود بن أبي بكر البخاري الكلاباذي الفرضي الحنفي (ت 700 هـ)، التحقيق لرسالة ماجستير للطالب عتيق الرحمن بن غلام الله، إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور عبد المحسن بن محمد، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – كلية الشريعة – قسم الفقه.1974م.

51- العمدة في محاسن الشعر وآدابه، لأبي على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت ، ط5، ١٤٠١ هـ – ١٩٨١م.

52- عيون الأخبار، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٨هـ.

53- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، عنى بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، طبع بمطبعة دار السعادة بجوار محافظة مصر – لصاحبها محمد إسماعيل، ط1، ١٣٢٤ هـ، على نفقة أحمد ناجي الجمالي، ومحمد أمين الخانجي الكتبي وأخيه.

54- كتاب التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، تحقيق ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط1 ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

55- كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال. بغداد، ط1، 1990م.

56- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل(مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري (ت٦٨٣)، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعى)، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، ط3 – ١٤٠٧ هـ.

57- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية، ١٩٤١م.

58- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت، ط3 – ١٤١٤ هـ.

59- لمع الأدلة في أصول النحو، لأبي البركات الأنباري (ت577هـ) تحقيق الدكتور أحمد عبد الباسط، مطبعة السلام، القاهرة، ط1، 2018م.

60- لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، لعبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدِّهلوي الحنفي «المولود بدهلي في الهند سنة (٩٥٨ هـ) والمتوفى بها سنة (١٠٥٢هـ) رحمه الله تعالى»، تحقيق وتعليق الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، دار النوادر، دمشق – سوريا، ط1، ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م.

61- المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي (ت ٣٣٣ هـ)، تحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية (البحرين – أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت – لبنان)، ط1، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

62- مجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت٥١٨هـ)، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة – بيروت، لبنان.1987م.

63- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، لمحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبي موسى (ت ٥٨١هـ)، تحقيق عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – مكة المكرمة، ودار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية، ط1 جـ ١ (١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م) جـ ٢، ٣ (١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م).

64- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، ط1، ١٤٢٠هـ.

65- المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

66- مدرسة البصرة النحويَّة نشأتها وتطورها، للدكتور عبد الرحمن السيد، ط1، مطابع سجل العرب، 1968م.

67- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان، ط1، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

68- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، حقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

69- مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت٢٣٥هـ)، تحقيق عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن – الرياض، ط1، ١٩٩٧م.

70- مسند أبي حنيفة رواية الحصكفي، لأبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه (ت ١٥٠هـ)، تحقيق عبد الرحمن حسن محمود، الآداب – مصر. د.ت

71- مسند الإمام أحمد، للإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرين، إشراف د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى, بيروت.

72- مسند الحميدي، لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (ت٢١٩هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، دار السقا، دمشق – سوريا، ط1، ١٩٩٦م.

73- المصنف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت٢٣٥هـ)، تحقيق سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبي حبيب الشثري، تقديم : ناصر بن عبد العزيز أبي حبيب الشثري، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض – السعودية، ط1، ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م.

74- مطالع الأنوار على صحاح الآثار، لإبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، أبي إسحاق ابن قرقول (ت ٥٦٩هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – دولة قطر، ط1، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م.

75- معجم البلدان، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط2، ١٩٩٥م.

76- معجم الشيوخ الكبير للذهبي، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف – المملكة العربية السعودية، ط1، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

77- المعجم المختص بالمحدثين، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط1، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

78- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

79- المقتفي على كتاب الروضتين – المعروف بتاريخ البرزالي لعلم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي الدمشقي (ت ٧٣٩ هـ)، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية – بيروت، لبنان، ط1، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

80- موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث النبوي، للدكتورة خديجة الحديثي، دار الرشيد. بغداد –الطبعة الاولى ،1981م

81- النحو الوافي، لعباس حسن (ت ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، مصر, ط15.

82- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م، أعادت طبعه: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان

References

1 -Al-Qazwini, Z. M. (1960). *Antiquities of countries and news of people (1st ed.)*. Al-Sader press. Beirut.

2 -Al-Baghdadi, M. H. (1947). *The news of Judges* (1st ed.). The public commercial library. Egypt.

3 -Al-Zamakhshari, M. U. (1998). *The basis of eloquence* (1st ed.). Al-Alami bookshop press. Beirut. Lebanon.

4 -Al-Harawi, M. A. (1999). *Asfar Al-Fasih*. Doctorate thesis at Islamic University of Madinah. Al-Monurah. KSA.

5 -Al-Dimashqi, Kh. M. (2002). *Al-Alam* (15th ed.). Science for millions press. Beirut.

6 -Al-Safadi, S. Kh. (1998). *The notables of the stage and the aids of victory* (1st ed.). Al-Fikr Al-Moasr press. Beirut. Lebanon.

7 -Al-Suyuti, A. A. (1989). *Suggestion in the origins of grammar and its argument* (1st ed.). Al-Qalam press. Damascus.

8 -Sibouker, A. (2017). *The consideration in the Holly Qur'an* (1st ed.). Al-Moataz for Publishing and Distribution. Jordan. Amman.

9 - Al-Andalusi, A. (1993). *Summarized document in the explanation of Holly Quran* (1st ed.). Al-Ilmiya bookshop press. Beirut.

10 -Al-Zajaji, Q. (1986). *Clarification in the argues of grammar* (5th ed.). Al-Nafais press. Beirut.

11 -Al-Kamalai,M. H. (2018). *Al-Badour Al-Madiyah in Al-Hanafia conversions* (2nd ed.). Al-Saleh press. Cairo. Egypt.

12 -Al-Saharanfouri, Kh. A. (2006). *Efforts to solve the Sunnahs of Abi-Dawud* (1st ed.). Sheikh Abi Al-Hassan Al-Nadawi Center for Research and Islamic Studies. India.

13 -Al-Suduni, Z. K. (1992). *The head of translations* (1st ed.). Al-Qalam for publication. Damascus.

14 -Al-Husayni, M. M. (1970). *Taj Al-Aros from the jewels of the dictionary*. Al-Hidaya for publication. Kuwait.

15 -Al-Dhahabi, M. A. (1993). *The history of Islam and the deaths of personalities and notables* (2nd ed.). Al-Arabi bookshop. Beirut.

16 -Hibatullah, A. H. (1995). *The history of Damascus*. Al-Fikr house for Printing, Publishing and Distribution. Syria.

17 -Al-Asqalani, A. A. (1967). *Insight of the attentive to liberate the suspect*. The Scientific Library press. Beirut. Lebanon.

18 - Al-Dhahabi, M. A. (1998). *The conservative remembrance* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiya press. Beirut. Lebanon.

19 -Al-Baghdadi, M. H. (1996). *The Hamdounian remembrance* (1st ed.). Al-Sader for publication. Beirut.

20 - Al-Harawi, M. A. (2001). *Refining the language* (1st ed.). Ihya Al-Turath Al-Arabi for publication. Beirut.

21 - Al-Khabbaz, A. H. (2007). *Direction of Luminousness*. Doctorate thesis at Al-Azhar University. Egypt.

22 -Al-Qaisi, M. A. (1993). *Clarification of the suspects in seizing the names, descents, titles, and nicknames of the narrators* (1st ed.). Al-Resala institute for publication. Beirut.

23 -Al-Qurashi, A. M. (1993). *The lighten jewels in Al-Hanafiyyah layers (2nd ed.)*. Lamer Muhammad Khana press. Karachi.

24- Al-Ansari, Y. I. (1979). *The taxon (1st ed.)*. Al-Azhar heritage library press. Cairo.

25 -Al-Zari, A. A. (2004). *The treasury of literature and the purpose of Erab* (last ed.). Al-Hilal bookshop. Beirut.

26 -Al-Musta'asimi, M. A. (2015). *Al-Durr Al-Farid and Bayt Al-Qasid* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiya press. Beirut. Lebanon.

27 – Al-Asafi, H. S. (2011). *Linguistic studies in the book of system for explaining the poetry of Al-Mutanabi and Abi-Tammam* (1st ed.). Religious culture library. Cairo.

28 -Al-Hadithi, Kh. (1980). *Studies in the Book of Sibawayh*. Al-Gharib Publications Agency. Kuwait.

29 -Al-Asqalani, A. A. (1972). *The pearls hidden in the notables of the eighth hundred*. Ottoman Knowledge publications. India.

30 -Nasser Al-Din, M. (1987). *Diwan Al-Asha Al-Kabir* (1st ed.). Al-Ilmiya bookshop for publication. Lebanon.

31 -Yaqoub, A. B. (1991). *Diwan Al-Harith Bin-Halza* (1st ed.). Al-Kitab Al-Arabi publication. Beirut.

32 -Faour, A. (1988). *Diwan Zuhair Bin Abi Salma* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiya bookshop. Lebanon.

33 -Al-Maimani, A. (1950). *Diwan Suhaim Abd Bani Al-Hashas*. Egyptian book house press. Cairo.

34 -Al-Suhaili, A. A (1992). *Al-Rawd Al-Anf in the explanation of the prophet's biography* (1st ed.). Ihya Al-Turath Al-Arabi press. Beirut.

35 -Al-Asbahani, M. D. (N.D). *Al-Zahra*. Al-Risala Foundation press Beirut.

36 -Ottoman, M. A. (2010). *The hierarchy of access to the stallions*. IRCICA Library. Istanbul. Turkey.

37 -Al-Andalusi, A. A. (N.D). *Samit Al-Lali in explaining Sharh Amali Al-Qali*. Al-Kutub Al-Alami for publication. Beirut. Lebanon.

38 -Al-Jaroud, S. D. (1999). *Sunan Abi Daoud* (1st ed.). Al-Hajar press. Egypt.

39 -Al-Darimi, A. A. (2000). *Sunan Al-Darimi* (1st ed.). Al-Mughni for publication and distribution. Saudi Arabia.

40 -Al-Nisai, A. Sh. (1986). *Al-Sunan Al-Sughra for Al-Nisai* (2nd ed.). Islamic publication press. Aleppo. Syria.

41 -Al-Shafia, M. I. (1986). *The Sunnah traditions* (1st ed.). Knowledge house for publishing. Beirut.

42 -Al-Hadithi, Kh. (1974). *The example and fundamentals of syntax in the book of Sibawayh*. Tikrit university publications. Iraq.

43 -Al-Marzouqi, A. M. (2003). *Explanation of Al-Hamasah Anthology* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah for publication. Beirut. Lebanon.

44 - Al-Mujadid, M. A. (1897). *Explanation of Sunan Ibn Majah*. Qadimi Books Khana. Karachi.

45 -Al-Dinuri, A. M. (2002). *Poetry and Poets*. Al-Hadith for publication. Cairo.

46 -Al-Farabi, I. H. (1987). *Al-Sihah 'Head of language and the authenticity of Arabic'* (4th ed.). Al-Ilm for Millions. Beirut.

47 -Al-Bukhari, M. I. (1894). *Sahih Al-Bukhari* (Sultanian ed.). Al-Amiri Head Press. Egypt.

48 -Al-Qushairi, M. A. (1955). *Sahih Muslim (1st ed.)*. Issa Al-Babi Al-Halabi Press. Cairo.

49 -Al-Askari, H. A. (1998). *The Two Industries*. Al-Asriyya Library press. Beirut.

50- Al-Fardi, M. A. (1974). *The bright religious dutyties*. Master dissertation in Islamic University of Medina. Kingdom Saudi Arabia.

51 -Al-Qayrawani, H. R. (1981). *The pillar in the beauties and ethics of poetry* (5th ed.). Al-Jeel press. Beirut.

52- Al-Dinuri, A. M. (1999). *Uyuon Al-Akhbar*. Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

53 -Al-Laknawi, M. A. (1906). *Al-Fawa'id Al-Bahiya in the explinations of Al-Hanafia* (1st ed.). Al-Saada Press. Egypt.

54 -Al-Jarjani, A. M. (1983). *The book of definitions* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiya press. Beirut. Lebanon.

55 -Al-Farahidi, Kh. A. (1990). *The Book of the Eye (1st ed.)*. Al-Hilal Library for publication. Baghdad.

56 -Al-Iskandari, M. (1987). *Al-Kashshaf on the realities of the revelation's mysteries* (3rd ed.). Al-Arabi publication. Beirut.

57 - Al-Jalabi, M. A. (1941). *Revealing suspicions on the names of books and arts*. Al-Mothana library press. Baghdad.

58 -Al-Ruwaifi, J. M. (1994). *Lisan Al-Arab* (3rd ed.). Al-Sadir press. Beirut.

59 -Al-Anbari, A. (2018). *Luminous of evidence in the basics of grammar* (1st ed.). Al-Salam Press. Cairo.

60 -Al-Dahlawi, A. S. (2014). *The luminaries of revision in the explanation of Mishkat Al-Masabih* (1st ed.). Anecdotes press. Damascus. Syria.

61 -Al-Dainouri, A. M. (1998). *The assemblies and jewels of knowledge* (1st ed.). Ibn Hazm press. Beirut. Lebanon.

62 -Al-Maidani, A. M. (1987). *The complex of proverbs*. Al-Marifa press. Beirut. Lebanon.

63 -Al-Madini, M. O. (1988). *Al-Majmo Al-Mughith in Gharibi Al-Qur'an and Hadith* (1st ed.). Al-Madani for Printing, Publishing and Distribution. Jeddah. Kingdom of Saudi Arabia.

64 -Al-Ragheb, H. M. (1999). *Lectures of writers and dialogues of poets and rhetoricians* (1st ed.). Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam press. Beirut.

65 -Al-Mursi, A. I. (2000). *The arbitrator and Al-Bahar Al-Mohet* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

66 -Al-Sayyid, A. (1968). *Basra grammar school, origin and development*. Arab Record Press. Cairo. Egypt.

67 -Al-Harawi, A. M. (2002). *Murqat Al-Mafatih in the explanation of Mishkat Al-Masabih* (1st ed.). Al-Fikr press. Beirut. Lebanon.

68 -Al-Suyuti, A. A. (1998). *Al-Mizhar in language sciences and types* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

69 -Al-Absi, A. M. (1997). *Musnad Ibn Abi Shaybah* (1st ed.). Al-Watan press. Riyadh. Kingdom of Saudi Arabia.

70 - Zouto, A. Th. (N.D). *Musnad Abu Hanifa, Al-Haskafi narrative*. Arts press. Egypt.

71 -Bin Hanbal, A. (N.D). *Musnad of Imam Ahmad (1st ed.)*. Al-Risala Foundation pres. Beirut.

72- Al-Hamidi, A. Z. (1996). *Musnad Al-Hamidi* (1st ed.). Al-Saqa press. Damascus. Syria.

73 -Al-Absi, A. M. (2015). *Al-Musannaf* (1st ed.) Treasures of Seville for Publishing and Distribution. Riyadh. Saudi Arabia.

74 -Al-Wahrani, I. Y. (2012). *Raises of Lights on the Sahih Al-Athar* (1st ed.) Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation. State of Qatar.

75 -Al-Hamwi, Y. A. (1995). *Diwan Al-Bilad* (2nd ed.). Al-Sader press. Beirut.

76 -Al-Dhahabi, M. A. (1988). *Al-Shuyoukh Al-Kabeer golden dictionary* (1st ed.). Al-Siddiq Library press. Taif. Saudi Arabia.

77 -Al-Dhahabi, M. A. (1988). *The Specialized dictionary of modernists* (1st ed.). Al-Siddiq Library press. Taif. Saudi Arabia.

78 – Kahaleh, O. R. (N.D). *The Authors' dictionary*. Arab Heritage Revival press. Beirut.

79 -Al-Barzali, M. M. (2006). *The follower on the book of Al-Rawdatain 'The history of Al-Barzali'* (1st ed.). Al-Asrai Library press. Beirut. Lebanon.

80 -Al-Hadithi, Kh. (1981). *The position of grammarians on invoking hadith of the prophet (1st ed)*. Al-Rasheed press. Baghdad.

81- Hassan, A. (No Date). *The sufficient grammar* (15th ed.). Al-Marif press Egypt.

82- Al-Baghdadi, I. M. (1951). *The talent of apprehenders; Names of the authors and the compilers*. Arab Heritage Revival press. Beirut. Lebanon.